# " تأثير تمرينات المسح البصري في سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت ( ١٧) سنة "

م. م. علي صبحي عاصي
alisubhi205@gmail.com

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

## مستخلص البحث باللغة العربية

المسح البصري كما يعرف ب (scanning) هي تلك النظرات الخاطفة التي يقوم بها اللاعب لاستكشاف المحيط ومسح الملعب وذلك تيسيرا لاتخاذ القرار عقب استلام الكرة وتقييم حالة الملعب وأخذ فكرة استباقيه عن ما سيقوم به بعد استلامه للكرة كل هذا يتم تسهيله اذا ما قام اللاعب بعملية المسح البصري ، ولان كرة القدم أصبح عامل الزمن مؤثرا فيها بشكل كبير، فعملية المسح البصري تسهل من تسلسل الرتم والإيقاع الخاص باللعب نظرا لاتخاذ القرار بشكل أسرع بسبب رصد المحيط مسبقا . في ظل السعي المستمر لتطوير مستويات لاعبي كرة القدم، برزت الحاجة إلى اعتماد أساليب تدريبية حديثة ترتكز على الأسس العلمية. ومن خلال الملاحظة الميدانية وخبرة الباحث في دوري أندية كربلاء لفئة الناشئين ، شُخِّص ضعف في مراقبة المنافس وتحديد أماكن الزملاء قبل وأثناء استلام الكرة من اجل الوصول المرمى المنافس وتسجيل الأهداف ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير تمرينات المسح البصري في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة وكان فرض البحث هنالك تأثير لتمرينات المسح البصري في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة و تم تحديد مجتمع البحث وبالطريقة العمدية بلاعبي كرة القدم المتمثلة بنادي الحسين الرياضي بأعمار دون (١٧) سنة والبالغ عددهم (٢٣) لاعب للموسم التدريبي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وتم اختيار عينة البحث بواقع (٢٠) لاعب وتم تقسيم العينة (١٠) مجموعة ضابطة و(١٠) مجموعة تجريبية من مجتمع البحث وتم اختيار (٦) لاعبين للتجربة الاستطلاعية وتم استبعاد (٣) لاعبين حراس المرمى واستنتج إن لتمرينات المسح البصري الأثر الكبير في تطور (سرعة الاستجابة الحركية ، التوافق الحركي ، بعض المهارت الهجومية المركبة). و أوصى ضرورة استخدام الأساليب التدريبات الحديثة والتمرينات (تمرينات المسح البصري) وذلك لأهميتها في اكتشاف كل ما هو جديد وتطوير للرياضة الممارسة والابتعاد عن الأساليب التقليدية.

## Abstract

# The Impact of Visual Scanning Training on Reaction Speed, Motor Coordination, and Selected Complex Offensive Skills among Under-17 Soccer Players

**By**

**Assist. Lect. Ali Subhi Assi**

**University of Karbala / College of Physical Education and Sports Sciences**

**Visual scanning (scanning) refers to the brief glances performed by a player to explore the surrounding environment and scan the field in order to facilitate decision-making after receiving the ball, evaluate the game situation, and form a prior perception of the next action. In modern soccer, where time has become a highly influential factor, visual scanning contributes to maintaining game rhythm and tempo by accelerating decision-making through prior environmental awareness.**

**In light of the continuous efforts to enhance soccer players' performance levels, the need for adopting modern, scientifically based training methods has emerged. Through field observation and the researcher's experience in the Karbala Youth Clubs League, a noticeable weakness was identified in monitoring opponents and identifying teammates' positions before and during ball reception, which negatively affects reaching the opponent's goal and scoring.**

**The aim of this study was to identify the effect of visual scanning exercises on developing motor response speed, motor coordination, and selected complex offensive skills among under-17 soccer players. The research hypothesized that visual scanning exercises have a significant effect on improving motor response speed, motor coordination, and selected complex offensive skills among under-17 soccer players.**

**The research population consisted of 23 under-17 soccer players from Al-Hussein Sports Club during the 2025–2026 training season. A sample of 20 players was intentionally selected and divided into two groups: an experimental group (10 players) and a control group (10 players). Six players were selected for the pilot study, and three goalkeepers were excluded.**

**The study concluded that visual scanning exercises had a significant positive effect on the development of motor response speed, motor coordination, and selected complex offensive skills. The researchers recommended the adoption of modern training methods, particularly visual scanning exercises, due to their importance in enhancing athletic performance and moving away from traditional training approaches.**

## ١ – التعريف بالبحث

### ١ – ١ المقدمة البحث واهميته:

لقد شهد العالم تطورا ملموسا وكبير في لعبه كره القدم والأساليب التدريبية عبر التاريخ وكذلك الضوابط والقوانين الخاصة بهذه اللعبة الأكثر شعبيه في معظم دول العالم حتى وصلت إلى المرحلة الحالية والمعروفة من حيث تعدد المراكز والتكتيك إذ لم تعد تركز على الهجوم فقط ولكن أصبحت تهتم في التكتيك وتطوير المهارة ليكون سلاح هجومي فعال وأكثر إتقان لتحقيق الهدف المنشود فالتدريب الرياضي من خلال التطور الحاصل في هذا المجال والاستفادة من العلوم الأخرى

لخدمه هذه اللعبة ومثال هذه العلوم علم الفسلجة وعلم النفس وعلم البايوميكانيك وبقيه العلوم لتوظيفها في لعبة كرة القدم كما إن تطور علم التدريب ساهم بتطور الأساليب الحديثة أيضا ومن هذه الأساليب أسلوب المسح البصري وما لهذا الأسلوب من تأثير في تطوير الجانب البدني والمهاري لهذه الرياضة ولعبة كرة القدم واحدة من الألعاب التي تتطلب البحث والدراسة المستمرة بسبب تعدد مهاراتها وكثرة المتغيرات التي تحدث إثناء المباريات فهي تحتاج إلى تنوع التمرينات لكي يكون اللاعب أكثر اتقانا وأكثر ثباتا عند أداء المهارات ، ومن هذه المهارات مهارة والإخماد والمناولة فهي من المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي، وَتعَدُ السلاح الهجومي الأول في لعبة كرة القدم الحديثة .

لذا فإنَ تمرينات المسح البصري تعد من التمرينات الحديثة المستخدمة في المجال الرياضي كونها تحسن من كفاءة الأداء من خلال تنمية القدرة على أداء الحركات السريعة، والتي بدورها تساهم في سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي مما تنعكس في إتمام بعض مهارات الهجومية المركبة بالشكل المطلوب.

والمسح البصري كما يعرف ب (scanning) هي تلك النظرات الخاطفة التي يقوم بها اللاعب لاستكشاف المحيط ومسح الملعب وذلك تيسيرا لاتخاذ القرار عقب استلام الكرة وتقييم حالة الملعب وأخذ فكرة استباقيه عن ما سيقوم به بعد استلامه للكرة كل هذا يتم تسهيله اذا ما قام اللاعب بعملية المسح البصري ، ولان كرة القدم أصبح عامل الزمن مؤثرا فيها بشكل كبير، فعملية المسح البصري تسهل من تسلسل الرتم والإيقاع الخاص باللعب نظرا لاتخاذ القرار بشكل أسرع بسبب رصد المحيط مسبقا .

من هنا تكمن أهمية البحث على إعداد تمرينات المسح البصري من خلال توفير الأسس العلمية طيلة فترة التدريب والتي تساعد اللاعب على أداء حركات تحت ظروف متغيرة ، ليكون اللاعب قادراً على مجابهة مختلف الظروف ، والمواقف التي يتعرض لها خلال أشواط المباراة وبشكل جيد ومعرفة تأثيرها على سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي للاعبي كرة القدم الشباب .

## ١-٢ مشكلة البحث

لازال المهتمون للعبة كرة القدم يبحثون عن أفضل النتائج والوقوف على المعوقات وبعض النقاط المهمة التي تحدث لدى اللاعبين والفريق مما دفع أصحاب الخبرة والاختصاص بان يفكروا في أيجاد أفضل التمارين التي تساهم في تطوير اللاعبين باستخدام أساليب تدريبية حديثة تعتمد على الأسس العلمية التدريبية الصحيحة . في ظل السعي المستمر لتطوير مستويات لاعبي كرة القدم، برزت الحاجة إلى اعتماد أساليب تدريبية حديثة ترتكز على الأسس العلمية. ومن خلال الملاحظة الميدانية وخبرة الباحث في دوري أندية كربلاء لفئة الناشئين ، شُخِّص ضعف في مراقبة المنافس وتحديد أماكن الزملاء قبل وأثناء استلام الكرة من اجل الوصول المرمى المنافس وتسجيل الأهداف. لذا، ارتأى الباحث تصميم تمرينات للمسح البصري، تهدف إلى تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي ، مع مراعاة إحداث التكيفات الفسيولوجية المطلوبة لهذه الفئة العمرية.

## ١-٣ أهداف البحث

١- إعداد تمرينات المسح البصري في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة .

٢- التعرف على تأثير تمرينات المسح البصري في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة .

٣- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة .

### ١-٤ فرضا البحث

١. هنالك تأثير لتمرينات المسح البصري في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة.

٢. التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعة الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبي كرة القدم تحت (١٧) سنة .

### ١-٥ مجالات البحث:

**١-٥-١ المجال البشري:** لاعبوا نادي الحسين الرياضي بكرة القدم فئة الشباب للموسم التدريبي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في محافظة كربلاء .

**١-٥-٢ المجال ألزماني:** للفترة من ٥/٩/ ٢٠٢٥- ٢٥/١١/٢٠٢٥

**١-٥-٣ المجال المكاني** : ملعب الشباب الرياضي.

## ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

### ٣-١ منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وبالطريقة العمدية بلاعبي كرة القدم المتمثلة بنادي الحسين الرياضي بأعمار دون (١٧سنة) والبالغ عددهم (٢٣) لاعب للموسم التدريبي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وتم اختيار عينة البحث بواقع (٢٠) لاعب وتم تقسيم العينة (١٠) مجموعة ضابطة و(١٠) مجموعة تجريبية وتم اختيار (٦) لاعبين للتجربة الاستطلاعية وتم استبعاد (٣) لاعبين حراس المرمى .

### ٣-٢-١ تجانس العينة:

قام الباحث بإجراء عملية التجانس بالمتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على متغيرات البحث والتوصل إلى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وكانت المتغيرات (الطول والكتلة والعمر التدريبي) باستخدام Leven test وكما مبين بالجدول(١).

**جدول (١)**

**يبين التجانس لعينة البحث**

| ت | المتغير | وحدة القياس | اختبار ليفين | | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | القيمة المحسوبة | Sig | |
| ١ | الطول | سم | 0.174 | 0.663 | غير معنوي |
| ٢ | الكتلة | كغم | 1.578 | 0.223 | غير معنوي |
| ٣ | العمر التدريبي | سنة | 0.030 | 0.866 | غير معنوي |

**يبين لنا من خلال الجدول (١) إن قيمة (sig) لكل المتغيرات أنها اكبر من (٠,٠٥) مما يؤكد على عدم وجود فروقات داخل العينات وهذا يؤكد التجانس.**

## ٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

**استخدم الباحث الوسائل والأجهزة والأدوات الآتية :-**

### ٣-٣-١ الأدوات المستخدمة في البحث :

- **الملاحظة.**
- **الاستبانة.**
- **الاختبار والقياس.**

### ٣-٣-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث :

- **ميدان اللعب .**
- **أهداف صغيرة قياس ١ متر العدد ( ٢) .**
- **دوائر صغيرة وبداخلها أرقام عدد ( ٨ ) .**
- **جهاز لابتوب (hp) عدد (١) كوري المنشأ.**
- **ساعات توقيت يدوية عدد (٣) نوع (Kislo 610) صينية المنشأ.**
- **حاسبة الكترونية يدوية ( SHARP) عدد (١).**
- **شواخص طويلة لقياس الرشاقة عدد(٦).**
- **شواخص قصيرة عدد(١٠).**
- **شريط قياس عدد (٢) .**
- **حبل عدد (٢).**
- **صافرات عدد (٣) .**
- **حواجز عدد (٢٠).**

- كرات قدم عدد(٧) .

## ٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

### ٣-٤-١ تحديد الاختبارات للمتغيرات سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة .

قام الباحث بالاعتماد على المصادر والمراجع الخاصة في كرة القدم لتحديد أهم الصفات البدنية التي يحتاجها لاعب كرة القدم الناشئ ولكون" الاختبارات من أهم وسائل تقييم اللاعبين سواء للوقوف على مستوى قدراتهم (البدنية، والحركية، والنفسية، والذهنية) ومستواهم المهاري بالنسبة للأنشطة التخصصية التي يمارسونها" [١]. وتم تحديد اختبار سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة .

### ٣-٤-٢ توصيف الاختبارات لمتغيرات البحث سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة .

**أولا: اختبار نيلسون[١].**

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الاستجابة .

متطلبات الاختبار:

منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق بطول (٢٠) م وبعرض (٢) م ساعة توقيت الكترونية – شريط قياس– مغنيسيوم للتأشير، كذلك تخطط منطقة الاختبار بثلاثة خطوط ، المسافة بين خط وأخر (٦) م وطول كل خط (١) م.

وصف الاختبار :

يقف المختبر عند نهايتي خط المنتصف في مواجهة المحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الأخر ، يتخذ المختبر وضع الاستعداد ، إذ يكون خط المنتصف بين القدمين، وينحني بجسمه للأمام قليلاً ، ويمسك المحكم بساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها إلى أعلى ثم يقوم بسرعة ، بتحريك ذراعه أما ناحية اليسار أو اليمين وفي نفس الوقت يقوم بتشغيل الساعة ، يستجيب المختبر لإشارة اليد ويحاول الركض بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول إلى خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف مسافة (٦) م ، وعندما يقطع المختبر الجانب الصحيح يقوم المحكم بإيقاف الساعة ، وإذا بدأ المختبر الركض بالاتجاه الخاطئ فأن المحكم يستمر في تشغيل الساعة فيغير المختبر من اتجاهه ويصل إلى الجانب الصحيح.

التسجيل : إعطاء ست محاولات لكل جانب ، يحتسب الزمن الخاص بكل محاولة ، ثم الدرجة النهائية هي متوسط الدرجات الست .

**ثانيا : التوافق**

**اختبار الدوائر المرقمة.**[١]

**الغرض من الاختبار: قياس التوافق.**

**الأدوات: ساعة إيقاف، يرسم على الأرض ثمانية دوائر على أن يكون قطر كل منها (٦٠) سنتيمترا، وترقم الدوائر.**

**مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة رقم (١)، عند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معا إلى الدائرة رقم (٢) ثم إلى الدائرة رقم (٣) ثم الدائرة رقم (٤)... حتى الدائرة رقم (٨) ويتم ذلك بأقصى سرعة .**

**التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر ثمان دوائر.**

**ثالثا : إخماد بالصدر – دحرجه مستقيمة – تهديف**[٢]

**أسم الاختبار : الإخماد والدحرجة والتهديف .**

**الهدف من الاختبار : قياس مهارة الإخماد ومهارة الدحرجة ودقة التهديف .**

**الأدوات المستخدمة : كرات قدم قانونية ، جهاز قاذف كرات ، صافرة ، بورك ، مرمى بقياسات قانونية ، جدار مقسم لقياس دقة التهديف ، كادر مساعد يتألف من مسجل عدد (٣) ومؤقت عدد (١) .**

**إجراءات تنفيذ الاختبار :**

**تحدد منطقة اختبار الإخماد بثلاثة دوائر متداخلة يكون قطر الدائرة الصغيرة (١) م وقطر الدائرة الوسطى (١،٥) م وقطر الدائرة الكبيرة (٢) م وعلى بعُد (١) م تحدد منطقة اختبار الدحرجة بمسافة (٢٥) م بخطي بداية ونهاية ، وعلى خط منطقة الجزاء تحدد منطقة اختبار دقة التهديف ، حيث يتم وضع جدار مقسم إلى ثلاث مناطق على جهتي المرمى ، تكون كل منطقة بقياس (١٢٢ سم عرضاً و ٨١ سم ارتفاعاً) وكما موضّح في الشكل (٨) .**

**وصف الأداء :**

**عند سماع الصافرة يقوم المختبر بالانطلاق نحو منطقة اختبار مهارة الإخماد ويتم إطلاق الكرة من جهاز قاذف الكرات باتجاه منطقة الإخماد (يكون مسار الكرة مقوّس) حيث يقوم المختبر بإخماد الكره بصدره ثم القيام بالدحرجة المستقيمة لمسافة (٢٥) م وعند الوصول إلى خط نهاية منطقة اختبار الدحرجة يقوم بتسديد الكرة باتجاه المرمى ونحو المنطقة المطلوبة.**

**شروط الأداء :**

**١- يجب أن يكون الإخماد بالصدر ومن لمسة واحدة فقط .**

**٢- يجب على المختبر تطبيق الأداء الصحيح لمهارة الدحرجة ومراعاة عدم خروج الكرة عن سيطرته لأكثر من مسافة (١) م وبأسرع وقت ممكن .**

**٣- يجب على المختبر التسديد باتجاه المنطقة المحددة وبالتسلسل المطلوب .**

---

(١) محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٥،ص٤١٦.

٢- بسام صاحب عبد الأمير طاهر : تصميم وتقنين بطارية اختبارات مهارية مركبة للاعبي كرة القدم بأعمار (١٦-١٨) سنة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨، ص٨٧.

٤- يجب على المختبر أداء الاختبار ككل وبأسرع وقت ممكن .

٥- من وجهة النظر بعد الشروط يوضع شكل الاختبار ثم بعدها طريقة التشكيل.

طريقة التسجيل :

١- يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .

٢- يتم احتساب (٣) درجات في حال إخماد اللاعب للكرة ضمن الدائرة الصغيرة .

٣- يتم احتساب (٢) درجتان في حال إخماد اللاعب للكرة ضمن الدائرة الوسطى .

٤- يتم احتساب (١) درجة واحدة في حال إخماد اللاعب للكرة ضمن الدائرة الكبيرة.

٥- يتم احتساب درجة (صفر) في حال إخماد اللاعب للكرة خارج الدوائر الثلاثة .

٦- يتم احتساب درجة الدحرجة من ناحية الزمن من خلال تطبيق (المعادلة) أو الجدول التالي :-

| الزمن بالثانية | | | الدرجة |
|---|---|---|---|
| 0 | أقل من | 6،6 | 3 |
| 6،6 | أقل من | 1،7 | 5،2 |
| 1،7 | أقل من | 6،7 | 2 |
| 6،7 | أقل من | 1،8 | 5،1 |
| 1،8 | أقل من | 6،8 | 1 |
| 6،8 | أقل من | 1،9 | 5،0 |
| 1،9 | فأكثر | | 0 |

٧- يتم احتساب درجة الدحرجة من ناحية اللمسات من خلال تطبيق (المعادلة) أو الجدول التالي :

| عدد اللمسات | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 0،5 | 1 | 1،5 | 2 | 2،5 | 3 |

٨- يتم استخراج الدرجة النهائية للدحرجة من خلال جمع درجات المحاولات وتقسيمها على ثلاثة .

٩- يتم احتساب (٣) درجات في حال التهديف بالمنطقة المطلوبة رقم (١) في الزاوية العليا للمرمى .

١٠- يتم احتساب (١) درجة في حال التهديف بالمنطقة المطلوبة رقم (٢) في منتصف المنطقة المجاورة للقائم .

١١- يتم احتساب (٢) درجتان في حال التهديف بالمنطقة المطلوبة رقم (٣) في الزاوية السفلى للمرمى .

١٢- تم احتساب درجة (صفر) في حال تسديد اللاعب للكرة خارج المنطقة المطلوبة .

١٣- تستخرج الدرجة الكلية للمختبر من خلال جمع درجات المهارات الثلاث.

**رابعا : إخماد بالقدم – دحرجة بين الشواخص – تهديف [١].**

**الهدف من الاختبار : قياس مهارة الإخماد ومهارة الدحرجة ودقة التهديف .**

**الأدوات المستخدمة : كرات قدم قانونية ، جهاز قاذف كرات ، شواخص ، صافرة ، بورك ، مرمى بقياسات قانونية ، جدار مقسم لقياس مهارة دقة التهديف ، كادر مساعد يتألف من مسجل عدد (٣) ، مؤقت عدد (١) .**

**إجراءات تنفيذ الاختبار :**

**تحدد منطقة اختبار الإخماد بثلاثة دوائر متداخلة يكون قطر الدائرة الصغيرة (١) م وقطر الدائرة الوسطى (١،٥) م وقطر الدائرة الكبيرة (٢) م وعلى بعُد (١) م تحدد منطقة اختبار الدحرجة بمسافة (٢٠) م بخطي بداية ونهاية ، ويرسم خطين جانبيين على طول المسافة وتكون المسافة بينهما (١) م ، وتوضع الشواخص على طول المنطقة حيث تكون المسافة بين شاخص وآخر (١) م ، وعلى خط منطقة الجزاء تحدد منطقة اختبار دقة التهديف ، حيث يتم وضع جدار مقسم إلى ثلاث مناطق على جهتي المرمى ، تكون كل منطقة بقياس (١٢٢ سم عرضاً و ٨١ سم ارتفاعاً) . وكما موضّح في الشكل(٩) .**

**وصف الأداء : عند سماع الصافرة يقوم المختبر بالانطلاق نحو منطقة اختبار مهارة الإخماد ويتم إطلاق كرة من جهاز قاذف الكرات باتجاه منطقة الإخماد (يكون مسار الكرة مقوّس) حيث يقوم المختبر بإخماد الكره بقدمه ثم القيام بالدحرجة بين الشواخص لمسافة (٢٠) م وعند الوصول إلى خط نهاية منطقة اختبار الدحرجة يقوم بتسديد الكرة باتجاه المرمى ونحو المنطقة المطلوبة .**

**شروط الأداء :**

**١- يجب أن يكون الإخماد بالقدم ومن لمسة واحدة فقط .**

**٢- يجب على المختبر القيام بالدحرجة ما بين جميع الشواخص الموضوعة على طول منطقة اختبار الدحرجة .**

**٣- يجب على المختبر عدم الخروج بالكرة عن الخطين الجانبيين الموضوعين على طول منطقة اختبار الدحرجة .**

**٤- يجب على المختبر التسديد باتجاه المنطقة المحددة وبالتسلسل المطلوب .**

**٥- يجب على المختبر أداء الاختبار ككل وبأسرع وقت ممكن .**

**طريقة التسجيل :**

- **يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .**
- **يتم احتساب (٣) درجات في حال إخماد اللاعب للكرة ضمن الدائرة الصغيرة .**
- **يتم احتساب (٢) درجتان في حال إخماد اللاعب للكرة ضمن الدائرة الوسطى .**
- **يتم احتساب (١) درجة واحدة في حال إخماد اللاعب للكرة ضمن الدائرة الكبيرة .**
- **يتم احتساب درجة (صفر) في حال إخماد اللاعب للكرة خارج الدوائر الثلاثة .**

[١]- بسام صاحب عبد الأمير طاهر : مصدر سبق ذكره ٢٠١٨، ص٩٥.

يتم استخراج درجة مهارة الدحرجة من خلال تطبيق الجدول التالي :-

| الزمن بالثانية | | | | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 0 | أقل من | 1،8 | | 5 |
| 1،8 | أقل من | 6،8 | | 5،4 |
| 6،8 | أقل من | 1،9 | | 4 |
| 1،9 | أقل من | 6،9 | | 5،3 |
| 6،9 | أقل من | 1،10 | | 3 |
| 1،10 | أقل من | 6،10 | | 5،2 |
| 6،10 | أقل من | 1،11 | | 2 |
| 1،11 | أقل من | 6،11 | | 5،1 |
| 6،11 | أقل من | 1،12 | | 1 |
| 1،12 | أقل من | 6،12 | | 5،0 |
| 6،12 | فأكثر | | | 0 |

- يتم خصم نصف درجة في كل مرة يجتاز فيها المختبر أحد الخطيين الجانبيين .
- يتم استخراج الدرجة النهائية لمهارة الدحرجة بين الشواخص من خلال جمع درجات المحاولات وتقسيمها على ثلاثة .
- يتم احتساب (٣) درجات في حال التهديف بالمنطقة المطلوبة رقم (١) في الزاوية العليا للمرمى .
- يتم احتساب (١) درجة في حال التهديف بالمنطقة المطلوبة رقم (٢) في منتصف المنطقة المجاورة للقائم .
- يتم احتساب (٢) درجتان في حال التهديف بالمنطقة المطلوبة رقم (٣) في الزاوية السفلى للمرمى .
- يتم احتساب درجة (صفر) في حال تسديد اللاعب للكرة خارج المنطقة المطلوبة .
- تستخرج الدرجة الكلية للمختبر من خلال جمع درجات المهارات الثلاثة .

## خامسا : إخماد بالقدم – دحرجة بين الشواخص – مناولة قصيرة[١]

### أسم الاختبار : الإخماد والدحرجة والمناولة .

**الهدف من الاختبار** : قياس مهارة الإخماد ومهارة الدحرجة ودقة المناولة .

**الأدوات المستخدمة** : كرات قدم قانونية ، جهاز قاذف كرات ، شواخص ، صافرة ، بورك ، جدار صغير خاص لقياس دقة المناولة عدد (٣) ، كادر مساعد يتألف من مسجل عدد (٣) ومؤقت عدد (١) .

[١] بسام صاحب عبد الأمير طاهر : مصدر سبق ذكره ٢٠١٨، ص٩٥

إجراءات تنفيذ الاختبار :

تحدد منطقة اختبار الإخماد بثلاثة دوائر متداخلة يكون قطر الدائرة الصغيرة (١) م وقطر الدائرة الوسطى (١،٥) م وقطر الدائرة الكبيرة (٢) م وعلى بعُد (١) م تحدد منطقة إختبار الدحرجة بمسافة (٢٠) م بخطي بداية ونهاية ، ويرسم خطين جانبيين على طول المسافة وتكون المسافة بينهما (٢) م ، وتوضع الشواخص على طول المنطقة حيث تكون المسافة بين شاخص وآخر (١) م ، وعلى بعُد (٥) م يوضع الجدار رقم (١) وعلى بعُد (٧) م يوضع الجدار رقم (٢) وعلى بعُد (٩) م يوضع الجدار رقم (٣) لقياس دقة المناولة ، يكون الجدار الخاص لقياس دقة المناولة بقياسات (٥٠ سم طولاً و ٤٠ سم ارتفاعاً) ، وكما موضّح في الشكل (١٠) .

وصف الأداء :

عند سماع الصافرة يقوم المختبر بالانطلاق نحو منطقة اختبار مهارة الإخماد ويتم إطلاق الكرة من جهاز قاذف الكرات باتجاه منطقة الإخماد (يكون مسار الكرة مقوّس) حيث يقوم المختبر بإخماد الكره بالقدم ثم القيام بالدحرجة بين الشواخص لمسافة (٢٠) م وعند الوصول إلى خط نهاية منطقة اختبار الدحرجة يقوم بمناولة الكرة باتجاه الجدار المطلوب .

شروط الأداء :

١- يجب أن يكون الإخماد بالقدم ومن لمسة واحدة فقط .

٢- يجب على المختبر القيام بالدحرجة ما بين جميع الشواخص الموضوعة على طول منطقة اختبار الدحرجة .

٣- يجب على المختبر عدم الخروج بالكرة عن الخطين الجانبيين الموضوعين على طول منطقة اختبار الدحرجة .

٤- يجب على المختبر القيام بمناولة الكرة باتجاه المنطقة المحددة وبالتسلسل المطلوب .

٥- يجب على المختبر أداء الاختبار ككل وبأسرع وقت ممكن .

طريقة التسجيل :

- يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .
- تم احتساب (٣) درجات في حال إخماد اللاعب للكرة في الدائرة الصغيرة .
- يتم احتساب (٢) درجتان في حال إخماد اللاعب للكرة في الدائرة الوسطى .
- يتم احتساب (١) درجة واحدة في حال إخماد اللاعب للكرة في الدائرة الكبيرة .
- يتم احتساب درجة (صفر) في حال إخماد اللاعب للكرة خارج الدوائر الثلاثة .
- يتم استخراج درجة مهارة الدحرجة من خلال تطبيق الجدول التالي :-

| الزمن بالثانية | | | الدرجة |
|---|---|---|---|
| 0 | أقل من | 1،8 | 5 |
| 1،8 | أقل من | 6،8 | 5،4 |
| 6،8 | أقل من | 1،9 | 4 |
| 1،9 | أقل من | 6،9 | 5،3 |
| 6،9 | أقل من | 1،10 | 3 |
| 1،10 | أقل من | 6،10 | 5،2 |
| 6،10 | أقل من | 1،11 | 2 |
| 1،11 | أقل من | 6،11 | 5،1 |
| 6،11 | أقل من | 1،12 | 1 |
| 1،12 | أقل من | 6،12 | 5،0 |
| 6،12 | فأكثر | | 0 |

- يتم خصم نصف درجة في كل مرة يجتاز فيها المختبر أحد الخطيين الجانبيين .
- يتم استخراج الدرجة النهائية لمهارة الدحرجة بين الشواخص من خلال جمع درجات المحاولات وتقسيمها على ثلاثة .
- يتم احتساب (١) درجة واحدة في حال مناولة الكرة وإصابتها للجدار رقم (١) .
- يتم احتساب (٢) درجتان في حال مناولة الكرة وإصابتها للجدار رقم (٢).
- يتم احتساب (٣) درجات في حال مناولة الكرة وإصابتها للجدار رقم (٣).
- يتم احتساب درجة (صفر) في حال مناولة اللاعب للكرة خارج المنطقة المطلوبة .
- تستخرج الدرجة الكلية للمختبر من خلال جمع درجات المهارات الثلاثة .

## ٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

لغرض الوقوف على دقة العمل الخاص باختبارات البحث وصلاحيته ولتلافي المعوقات التي قد تظهر في التجربة الرئيسية. قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية التي تعد هذه التجربة بمثابة دراسة تجريبية أولية قام بها الباحث على العينة الاستطلاعية متكونة من (٦) لاعبين من نادي العراق الرياضي من فئة الناشئين وهم من خارج العينة الرئيسة على ملعب الشباب الرياضي في يوم الجمعة ٢٠٢٥/٩/٥ تمام الساعة الثانية ظهراً قبل قيامة بالتجربة الرئيسية من اجل اختيار أساليب البحث وأدواتها لأكثر أمان لهذه التجربة وقد أظهرت التجربة ما يأتي:

١- ملائمة الأجهزة والأدوات لمستخدمة في البحث.

٢- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات

٣- مدى استعداد المختبرين لإجراء الاختبارات .

٤- تحديد الأخطاء التي قد تحصل إثناء تنفيذ التجربة الرئيسية والاختبارات القبلية والبعدية.

٥- معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات .

٦- مدى استعداد فريق العمل المساعد .

## ٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

### أولا / صدق الاختبارات:

يعد الصدق من أهم معاير جودة الاختبار أذا يشير الى الحقيقة أو مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس أو الظاهرة التي وضع من أجل قياسها وقد كسبت الاختبارات المعنية أحد أنواع الصدق صدق المحتوى أو المضمون ويعد الصدق واحد من المؤشرات التي يجب توفرها في أداة الاختبار المعتمدة في قياس أي من الصفات والظواهر الرياضية ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد التي وضع الاختبار لقياسه (١) وقد كسبت الاختبارات المعنية احد أنواع الصدق صدق المحتوى أو المضمون واستخدم الباحث الصدق الظاهري.

### ثانيا/ ثبات الاختبارات:

يجب أن يتمتع الاختبار بدرجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية لما وضع من أجله الاختبار(٢).

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبارات إذ طبقت الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية الأولى وهم (٦) لاعبين من لاعبي شباب نادي العراق بكرة القدم وتم إجراء هذه الاختبارات بتاريخ ٢٠٢٥/٩/٥ تمام الساعة الثانية ظهراً على ملعب الشباب الرياضي في محافظة كربلاء المقدسة بعدها تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها مع مراعاة للظروف نفسها التي أجريت في الاختبار الأول بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٢ أي بعد سبعة أيام .

بعدها تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الاختبارين الأول والثاني إذ كانت قيم معامل الارتباط دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٨١) وعند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات .

### ثالثا /موضوعية الاختبارات:

يقصد بالموضوعية هو" الاختبار الذي يبعد الشك والاختلاف من قبل المختبرين عند تطبيقه (٣)، حيث أجريت الاختبارات بإشراف محكمين من قبل السادة الخبراء المتخصصين في التربية الرياضية مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات ، بعد أنْ تم جمع النتائج ومن ثم معاملتها إحصائيا حيث تم احتساب معامل

---

(١) محمد جاسم الياسري: الاسس النظرية الاختبارات التربية الرياضية، ط١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠، ص١٢.

(٢) عبد المنعم احمد جاسم: مصدر سبق ذكره، ٢٠١٩، ص٩٠.

(٣) إبراهيم احمد سلامة؛ الاختبارات والقياس في التربية البدنية: القاهرة، مطبعة الجيزة، ١٩٩٨، ص٧٩.

الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين الحياديين وكانت قيم معامل الارتباط دالة وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (٠,٨١) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الاختبار يتمتع بدرجة موضوعية لأن قيمتها اعلي من القيمة الجدولية مما يدل على موضوعية الاختبار .

### ٣-٧ الاختبارات القبلية:

بعد تقسيم العينة الرئيسية إلى مجموعتين ضابطة وعددها (١٠) لاعبين وتجريبية وعددهم (١٠) لاعبين، تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث البالغة (٢٠) لاعب يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٩/١٣ في الساعة الثانية ظهراً على ملعب الشباب الرياضي في كربلاء المقدسة ، والتي شملت اختبارات سرعة الاستجابة الحركية والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة وقام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق نفس الظروف عند إجراء الاختبارات البعدية.

### ٣-٢-٢ تكافؤ العينة:

لغرض معرفة واقع القياسات والاختبارات والمتغيرات قيد الدراسة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحث بقياس هذه المتغيرات، ومن اجل التعرف على دلالة الفروق في المتغيرات المذكورة وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، استخدام الباحث اختبار(t) للعينات المستقلة بين مجموعتي البحث .

جدول (٢)

يبين التكافؤ بين المتغيرات البحثية

| ت | المتغيرات | | المجموعة | س | ع | قيمةT المحسوبة | مستوى المعنوية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | سرعة الاستجابة الحركية | ثانية | التجريبية | 2.6721 | .27637٠ | 0.733 | 0.568 | غير معنوي |
| | | | الضابطة | 2.5671 | .32927٠ | | | |
| 2 | التوافق | ثانية | التجريبية | 6.1041 | .66327٠ | 0.004 | 0.963 | غير معنوي |
| | | | الضابطة | 6.1052 | .61350٠ | | | |
| 3 | اخماد صدر دحرجة تهديف | درجة | التجريبية | 12.7203 | 1.4057 | 0.649 | 0.643 | غير معنوي |
| | | | الضابطة | 13.1752 | 1.5630 | | | |
| 4 | اخماد قدم دحرجة شواخص تهديف | درجة | التجريبية | 11.5378 | 1.7517 | 0.914 | 0.421 | غير معنوي |
| | | | الضابطة | 10.8263 | 1.5437 | | | |
| 5 | اخماد صدر دحرجة مناوله قصيرة | درجة | التجريبية | 12.6482 | 1.3569 | 1.461 | 0.145 | غير معنوي |
| | | | الضابطة | 13.6134 | 1.1278 | | | |

من خلال الجدول (٢) يتبين لنا اختبار (t) إن قيمة مستوى دلالة الاختبار (sig) هو اكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولجميع المتغيرات المبحوثة، وهذا يعني إن الفروق كانت عشوائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات قبل التطبيق للوحدات التدريبية المقترحة.

### ٣-٧-١ تمرينات المسح البصري المعدة من قبل الباحث:

اطلع الباحث على المراجع العلمية والدراسات النظرية السابقة التي تناولت المناهج التدريبية قام الباحث بأعداد تمرينات المسح البصري وبما يتناسب مع لعبة كرة القدم، حيث طبقت المجموعة التجريبية التمرينات التي تم إعدادها الخاصة بتطوير سرعة الاستجابة والتوافق الحركي وبعض المهارات الهجومية المركبة بينما طبقت المجموعة الضابطة المنهاج المعد لها من قبل مدربها، وقد تضمنت التدريبات (٢٤) وحدة تدريبية، وقد استغرق تنفيذ التدريبات (٨) أسابيع وبواقع (٣) وحدات تدريبية بالأسبوع الواحد، اشتملت كل وحدة تدريبية على ٣ تمارين، وقد راعى الباحث ما يأتي عند تطبيق التدريبات مبدأ التموجية بحمل التدريب وبشكل تموجي ١-٢ كانت أيام التدريب هي (السبت-الاثنين-الأربعاء). تراوحت الشدة التي استخدمت في التمرينات (٨٠%-٩٠%) من أقصى ما يتحمله اللاعب استخدم الباحث طريقة التدريب الفتري مرتفع الشدة راعى الباحث مبدأ التنوع بالتمرينات التي تم استخدامها وكانت معظم التمارين مع الكرات لرفع الروح المعنوية للاعب وضمان عدم الشعور بالملل من خلال إعادة أو تكرار بعض التمارين، وكذلك من خلال تنويع أماكن وطريقة العمل في التمرين.

### ٣-٧-٢ التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتطبيق تمرينات (المسح البصري) والمعدة من قبلة وعلى إفراد المجموعة التجريبية وللفترة من ٢٠٢٥/٩/١٣ ولغاية ٢٠٢٥/١١/٢٥ .

### ٣-٨ الاختبارات البعدية:

اجري الباحث الاختبارات البعدية على عينة البحث يوم السبت المصادف (٢٠٢٥/١١/١٥) وفي الساعة الثانية ظهراً مع مراعاة توفير نفس الظروف والشروط التي كانت في الاختبارات القبلية قدر الإمكان، وبنفس تسلسل الذي جرى به الاختبار القبلي، وسجلت النتائج في استمارات خاصة تم إعدادها مسبقا طبقا بحسب الشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.

### ٣-٩ الوسائل الإحصائية:

- استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية ال (spss) .

## ٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، التي توصل اليها الباحث من خلال اجراء الاختبارات القبلية والقياسات وتطبيق تمرينات (المسح البصري) المعدة من قبل الباحث واجراء الاختبارات والقياسات

البعدية للعينة، ولقد تم جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها في جداول توضيحية ثم تم معالجتها احصائيا للوصول إلى النتائج النهائية لتحقيق أهداف وفروض البحث.

## ٤-١ عرض النتائج لمجاميع البحث وتحليلها ومناقشتها

### ٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القياسات القبلية البعدية للمجموعة الضابطة.

**جدول (٣)**

**يبين الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة الاختبار sig ومعنوية الفروق للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي**

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | الاختبار | س- | ع | ف- | ع ف-- | قيمةT المحسوبة | مستوى المعنوية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | سرعة الاستجابة الحركية | ثانية | القبلي | 2.5671 | 0.32927 | 0.4642 | 0.124 | 3.744 | 0.001 | معنوي |
| | | | البعدي | 2.1029 | 0.1378 | | | | | |
| ٢ | التوافق | ثانية | القبلي | 6.1052 | .61350٠ | 0.938 | 0.215 | 4.363 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 5.1672 | .4678٠ | | | | | |
| 3 | اخماد صدر دحرجة تهديف | درجة | القبلي | 13.1752 | 1.5630 | 1.481 | 0.389 | 3.807 | 0.001 | معنوي |
| | | | البعدي | 14.6562 | 1.2377 | | | | | |
| 4 | اخماد قدم دحرجة شواخص تهديف | درجة | القبلي | 10.8263 | 1.5437 | 1.9971 | 0.428 | 4.667 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 12.8234 | 1.2713 | | | | | |
| 5 | اخماد صدر دحرجة مناوله قصيرة | درجة | القبلي | 13.6134 | 1.1278 | 2.0541 | 0.498 | 4.125 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 15.6675 | .7390٠ | | | | | |

يبين الجدول رقم (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات ومستوى الدلالة الاختبار sig ومعنوية الفروق للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

### ٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القياسات القبلية البعدية للمجموعة التجريبية.

**الجدول (٤)**

**يبين الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة الاختبار sig ومعنوية الفروق للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي**

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | الاختبار | س- | ع | ف- | ع ف-- | قيمةT المحسوبة | مستوى المعنوية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سرعة الاستجابة الحركية | ثانية | القبلي | 2.6721 | .27637٠ | 1.069 | 0.258 | 4.1434 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 1.6031 | .12496٠ | | | | | |
| ٢ | التوافق | ثانية | القبلي | 6.1041 | .563٠ | 2.5611 | .0.412٠ | 6.216 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 3.543 | .1939٠ | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | اخماد صدر دحرجة تهديف | درجة | القبلي | 12.7203 | 1.4057 | 3.8913 | 0.536 | 7.260 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 16.6116 | 1.1864 | | | | | |
| ٤ | اخماد قدم دحرجة شواخص تهديف | درجة | القبلي | 11.5378 | 1.7517 | 3.8407 | 0.475 | 8.086 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 15.3785 | 1.7864 | | | | | |
| ٥ | اخماد صدر دحرجة مناوله قصيرة | درجة | القبلي | 12.6482 | 1.3569 | 3.7748 | 0.364 | 10.370 | 0.000 | معنوي |
| | | | البعدي | 16.423 | .7439٠ | | | | | |

يبين الجدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات ومستوى الدلالة الاختبار sig ومعنوية الفروق للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي .

## ٤-١-٣ مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين (الضابطة - والتجريبية)

### أولا: سرعة الاستجابة الحركية :

خلال عرض نتائج اختبار سرعة الاستجابة الحركية والموضح في الجداول (٤) إذ تم استخدام اختبار (t) أظهرت النتائج إلى مدى تحسن سرعة الاستجابة الحركية للمجموعة التجريبية من خلال مقارنة الاختبار القبلي والبعدي كذلك حصول فرق معنوي في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث التطور الذي حصل في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي الى طبيعة تمرينات المسح البصري وخصوصا التمرينات المستخدمة التي عملت على تطوير قدرات اللاعبين سواء البدنية أو الحركية أو المهارية حيث توسع من إدراكهم الحسي والحركي والمعرفي وزيادة تركيز انتباههم وهذا ما أكده (بلال خلف) بان الأجهزة " تعمل على تنمية مهارات المتدربين وتنويع مصادر المعرفة لديهم وتساهم الأجهزة في زيادة المعرفة الإدراكية عند اللاعب وتزيد من انتباهه وتصوره الذهني كما وتساهم في زيادة قدرة اللاعب على اخذ ردود أفعال ايجابية (١)

ويعزو الباحث تطور المجموعة الضابطة إلى المنهج المعد من قبل المدرب الذي أعطى نتائج معنوية للمجموعة الضابطة للاختبارات البعدية لمتغير البحث المدروس ، وكذلك الانتظام من قبل لاعبين المجموعة الضابطة وهذا يتفق مع مأتم ذكره من قبل (محمد حسن علاوي) بأنها تعني القدرة على الاستجابة الحركية لمثير معين في اقصر زمن ممكن (٢) .

### ثانيا /التوافق الحركي:

من خلال العرض والتحليل لنتائج الاختبارات والقياسات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الجداول(٤) حيث ظهرت هناك فروق معنوية بين الاختبار (القبلي–البعدي) ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على حصول تطور في قدرة التوافق ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث أسباب التطور الحاصل في الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية إلى طبيعة ونوعية تمرينات المسح البصري وتطبيقها في الوحدة التدريبية بشكل جيد والعمل على وصول الرياضي إلى التطبع والتوافق

(١) بلال خلف السكرانة ؛ اتجاهات حديثة في التدريب. عمان: دار الميسرة للنسر والتوزيع ،٢٠١١، ص١٩٤.

(٢) محمد حسن علاوي :. علم التدريب الرياضي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٢ ، ص١٣٣ .

الجيد وهذا يعكس انسجام العمليات العقلية والايعازات العصبية مع ما مطلوب أداؤه من حركة سريعة عند العمل بتلك التمرينات وهذا ما أكده (ساري أحمد) عن (مسنجر) "هو قدرة الفرد للسيطرة على عمل أجزاء الجسم المختلفة والمشتركة في أداء واجب حركي معين ، وربط هذه الأجزاء بحركة أحادية انسيابية، ذات جهد فعّال لإنجاز ذلك الواجب الحركي(١).

كما يعزو الباحث هذا التطور الحاصل في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة نتيجة لتطور القابليات الأخرى وكذلك التمرين المنظم في الوحدات التدريبية كما يؤكده (كمال ياسين) " ان التدريب المنظم يعمل على تطوير عمل الأجهزة الداخلية بتأثير التمرينات التي يؤديه الرياضي خلال الوحدات التدريبية والتي تشكل عاملاً أساسيا ومهما في عملية التكيف المطلوب " (٢) .

## ثالثا / المهارات الهجومية المركبة :

خلال عرض نتائج اختبار المهارات الهجومية المركبة والموضح في الجداول (٤) إذ تم استخدام اختبار (t) أظهرت النتائج إلى مدى المهارات الهجومية المركبة للمجموعة التجريبية من خلال مقارنة الاختبار القبلي والبعدي كذلك حصول فرق معنوي في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

إذ يعزو الباحث سبب الفروق الحاصلة في تحسن المهارات الهجومية المركبة عند لاعبين المجموعة التجريبية إلى طبيعة التدريبات المسح البصري التي أجبرت اللاعبين على تحريك الرأس والعينين قبل وأثناء التنفيذ، مما ساعد في تكوين "خريطة ذهنية" للملعب. وهذا التمرينات أصبح اللاعب يستلم الكرة بوضعية "مفتوحة" تسمح له برؤية أكبر مساحة ممكنة، وهو ما يسهل الانتقال من مهارة الاستلام إلى المهارة التي تليها (دحرجة أو التهديف) بأقل عدد من اللمسات. في المهارات الهجومية المركبة فلاحظ الباحث هناك تحسن في هذه المهارات التي تتطلب درجة عالية من التركيز في استلام الكرة والسيطرة عليها إثناء الدحرجة والإنهاء الأمثل في التهديف على المرمى وهذا ما يتفق مع (شادي هشام) "عدد من المهارات والأداءات الحركية والتي يتم دمجها بتوافق تام واقتصاد في الجهد بحيث تجعل أداءها داخل إطار جملة حركية مركبة تتسم بالسرعة والدقة في الأداء بحيث تكون إحدى أو بعض هذه المهارات مرحلة تمهيدية للجزء الرئيس من الحركة(٣).

إما المجموعة الضابطة فيعزو الباحث أسباب ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ونسبة التطور الحاصل إلى طبيعة التدريبات المعدة من قبل المدرب وما تتضمن هذه التدريبات من تمرينات بدنية ومهارية تحاكي واقع اللعب وكذلك الانتظام في التدريب حدث تطور طفيف للمجموعة الضابطة بسبب التكرار والمنهج التقليدي (يوسف لازم) إلى أن ((لاعب كرة القدم يجب أن يمتلك المهارات الأساسية ويؤديها بسرعة ودقة))(٤) وهذا ما أكده (ألشبلي) نقلا عن (سعد منعم الشيخلي) بقوله إن" كرة القدم الحديثة تهدف إلى سرعة الأداء وتفضل المناولة السريعة

---

١- ساري أحمد حمدان وآخرون : اللياقة البدنية والصحية ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١ ، ص٥١ .

(٢) كمل ياسين لطيف : تأثير تدريب بعض المقتربات الخططية في تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة والنهارات الأساسية للاعبي كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، ع ٤ ، م ٤ ، ٢٠١١ ، ص٩٢ .

٣- شادي هشام: تأثير التدريب بأسلوب المقتربات الخططية الهجومية على إنجاز بعض الاداءات المهارية المركبة لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٥، ص٥.

٤ - يوسف لازم كماش ، المهارات الأساسية بكرة القدم ، دار الخليج ، عمان ،١٩٩٩.ص٦٧.

والمباشرة على الركض بالكرة لمسافات إلا أن استخدام الدحرجة ما زال لا غنى عنها في مواقف كثيرة من المباريات " (١).

## ٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ومناقشتها:

**جدول (٥)**

**يبين الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة(t) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة**

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة | س | ع | قيمةT المحسوبة | مستوى المعنوية | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سرعة الاستجابة الحركية | ثانية | التجريبية | 1.6031 | .1249٠ | 3.667 | 0.001 | معنوي |
| | | | الضابطة | 2.1029 | .1378٠ | | | |
| ٢ | التوافق | ثانية | التجريبية | 3.546 | ١٩٣٩.٠ | 3.973 | 0.000 | معنوي |
| | | | الضابطة | 5.1672 | .4678٠ | | | |
| ٣ | إخماد صدر دحرجة تهديف | درجة | التجريبية | 16.16116 | 1.1864 | 4.417 | 0.000 | معنوي |
| | | | الضابطة | 14.6562 | 1.2377 | | | |
| ٤ | إخماد قدم دحرجة شواخص تهديف | درجة | التجريبية | 15.3785 | 1.7864 | 2.239 | 0.041 | معنوي |
| | | | الضابطة | 12.8234 | 1.2713 | | | |
| ٥ | إخماد صدر دحرجة مناوله قصيرة | درجة | التجريبية | 16.423 | .7439٠ | 2.724 | 0.026 | معنوي |
| | | | الضابطة | 15.6675 | .7390٠ | | | |

يبين الجدول رقم (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات ومستوى الدلالة الاختبار sig ومعنوية الفروق للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

### ٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث وللمجموعتين الضابطة والتجريبية.

### أولا : سرعة الاستجابة الحركية

تُظهر نتائج الاختبارات البعدية والتحليل الإحصائي للمجموعتين الضابطة والتجريبية الموضحة في الجدول (٥)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح المجموعة التجريبية في متغير سرعة الاستجابة. ويعزو الباحث هذا التفوق الملحوظ للمجموعة التجريبية إلى فاعلية تمرينات المسح البصري التي صممها الباحث؛ إذ ساهمت هذه التمرينات في تعزيز التكيف العصبي وتطوير كفاءة الجهاز العضلي في التنفيذ الحركي. ففي رياضة كرة القدم، يعتمد نجاح الأداء الحركي وسرعة الاستجابة على قدرة اللاعب على الإدراك السريع للمواقف المتغيرة والمفاجئة إذ تضمنت

[١] -سعد منعم الشيخلي : مجموعة بحوث منشورة ، بغداد ، مكتبة الكرار ،٢٠٠٤،ص٩٣٠.

هذه التمرينات تمرينات لمسافات قصيرة طورت من خلالها سرعة الاستجابة لان سرعة الاستجابة مرتبطة بالوقت القصير والمسافة القصيرة واعدت هذه التمرينات على وفق اسس علمية وموضوعة وفق ضوابط التدريب وهذا يتفق مع (عبد الجبار سعيد محسن) " اذ يجب ان تكون كفاءة الفرد على التلبية الحركية لمثير معين في اقصر زمن معين وتحدد الفترة الزمنية بالوقت بين تقديم المثير أي ظهور المثير ولحظة بداية الاستجابة (١)

## ثانيا : التوافق الحركي

من خلال العرض والتحليل لنتائج الاختبارات والقياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الجدول (٥) حيث ظهرت هناك فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في متغير التوافق .

إما بالنسبة لمتغير التوافق التطور المعنوي الذي أحرزته المجموعة التجريبية مقارنة بنظيرتها الضابطة في متغير التوافق، يُرجِع الباحث هذا التقدم الملحوظ إلى الاعتماد المنهجي على تمرينات المسح البصري. فقد كان لهذه التمرينات دوراً محورياً في صقل الشكل النهائي للمهارة، نظراً لما توفره من ربط وتوافق عالي الدقة بين الجهازين العصبي والعضلي. كما يرى الباحث أن التحسن في قدرات التوافق الحركي لم يكن نتاجاً لجانب منفرد، بل هو محصلة لتأثير تمرينات (المسح البصري) التي صممها الباحث. ن طبيعة هذه التمرينات تطلبت مستوىً مرتفعاً من التحفيز العصبي العضلي وبشدة أداء عالية، مما أجبر اللاعبين على استنفار أقصى درجات التركيز الذهني وبذل مجهود بدني يتسم بالدقة العالية، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى تحسين التوافق الحركي بشكل ملموس وهذا ما يؤكد ( قاسم حسن حسين ومنصور العنبكي)" ان هناك علاقة متبادلة بين مكونات التوافق الحركي والتكنيك وتعتمد كلياً على تطوير الصفات البدنية كالسرعة والقوة ويعتمد على سلامة الأعضاء والأعصاب وهذا يتطلب كفاءة الجهاز العصبي(٢)

## ثالثا :المهارات الهجومية المركبة

من خلال ما تبين عرضة بالجدول (٥) من نتائج التي تبين تطور المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في متغير المهارات الهجومية المركبة ويرى الباحث التطور الحاصل في المهارات الهجومية المركبة نتيجة استخدام تمرينات المسح البصري من قبل الباحث لان اللاعبين الذين يمارسون المسح البصري باستمرار يتخذ قراره قبل استلام الكرة. بدلاً من الاستلام ثم البحث عن زميل، يكون اللاعب قد حدد مسار التمرير مسبقاً، مما يقلل من زمن "توقف الكرة" تحت قدمه ويجعل إيقاع الفريق أسرع و تساعد هذه التمرينات اللاعب على تحديد المساحات الخالية لاستغلالها معرفة أماكن تمركز الزملاء والمنافسين بدقة .

بالإضافة إلى توقع مسارات الجري لزملائه المهاجمين خلف المدافعين وهذا ما ينعكس بصورة إيجابية لتطوير المهارات الهجومية المركبة حيث أن هذه المهارات تحتاج وبشكل مستمر إلى استعمال الكرة بشكل رئيس لأن الاعتماد على الجانب البدني بكل صفاته يكون قليلاً وان التدريب بدون الكرة لا يتفق مع ما تحتاج إليه المهارات الهجومية المركبة ويحتاج اللاعب الى الانسجام مع الكرة والإحساس بها والسيطرة عليها واستعمال أجزاء الجسم المسموح بها

(١) عبد الجبار سعيد محسن : إعداد الرياضيين بدنيا مهاريا خططيا نفسيا ، ط١ ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ ، ص١٠٣ .
(٢) قاسم حسن حسين ومنصور جميل العنبكي : اللياقة البدنية وطرق تحقيقها ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٨، ص ٢٠٥ .

كافة كالإخماد لذا يفضل اعتماد اللاعب على خبرته وتقديره للمواقف وهذا ما يؤكده زهير الخشاب كما " تتطلب هذه المهارة توقيتا دقيقا وحساسية بالغة من أجزاء الجسم التي تقوم بهذا الأداء وأن أي خلل في هذا التوقيت يؤدي إلى فقدان الكرة وعدم التحكم فيها بالشكل المطلوب(١) .

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات

### ٥-١ الاستنتاجات

١. ساعدت تمرينات المسح البصري في تطوير الجانب البدني والمهاري للاعبين .

٢. استخدم مبدأ التنويع للتمرينات ساعدت على رفع مستوى اللاعبين وكسر حاجز الملل والروتين .

٣. إن لتمرينات المسح البصري الأثر الكبير في تطور (سرعة الاستجابة الحركية ، التوافق الحركي ، بعض المهارت الهجومية المركبة).

إن تمرينات المسح البصري ساعدت اللاعب على الربط بين سرعة الاستجابة الحركية و التوافق الحركي و بعض المهارت الهجومية المركبة مما ساعد في تطورها لدى اللاعبين وبشكل كبير جدا.

### ٥-٢ التوصيات

١- ضرورة استخدام الأساليب التدريبات الحديثة ومنها (تمرينات المسح البصري) وذلك لأهميتها في اكتشاف كل ما هو جديد وتطوير للرياضة الممارسة والابتعاد عن الأساليب التقليدية.

٢- ضرورة استخدام تمرينات (المسح البصري) لفئات عمرية أخرى غير ناشئين سواء كانوا شباب أو متقدمين ومع مهارات أخرى غير المهارات المدروسة وملاحظة نسب تطورها .

٣- ضرورة استخدام تمرينات (المسح البصري) والتزام اللاعبين بالوحدات التدريبية وعدم التخلف عنها للاستفادة من جميع التمرينات كذلك تقنين الشدد المستخدمة.

٤- ضرورة التدرج بالتمرينات من السهل إلى الصعب.

## المصادر


- إبراهيم احمد سلامة؛ الاختبارات والقياس في التربية البدنية: القاهرة، مطبعة الجيزة، ١٩٩٨ .
- بسام صاحب عبد الأمير طاهر : تصميم وتقنين بطارية اختبارات مهارية مركبة للاعبي كرة القدم بأعمار (١٦-١٨) سنة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨ .
- بلال خلف السكرانة ؛ اتجاهات حديثة في التدريب . عمان: دار الميسرة للنسر والتوزيع ،٢٠١١ .
- زهير الخشاب وآخرون:كرة القدم ، الموصل ،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩٩ .


١- زهير الخشاب وآخرون: كرة القدم ، الموصل ،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩٩،ص١٥٩.

- ساري أحمد حمدان وآخرون : اللياقة البدنية والصحية ، ط١ ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١ .
- سعد منعم الشيخلي : مجموعة بحوث منشورة ، بغداد ، مكتبة الكرار ،٢٠٠٤،ص٩٣٠.
- شادي هشام: تأثير التدريب بأسلوب المقتربات الخططية الهجومية على إنجاز بعض الاداءات المهارية المركبة لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٥ .
- عبد الجبار سعيد محسن : إعداد الرياضيين بدنيا مهاريا خططيا نفسيا ، ط١ ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦.
- عبد المنعم احمد جاسم: مصدر سبق ذكره، ٢٠١٩ .
- قاسم حسن حسين ومنصور جميل العنبكي : اللياقة البدنية وطرق تحقيقها ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٨ .
- كمل ياسين لطيف : تأثير تدريب بعض المقتربات الخططية في تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة والنهارات الأساسية للاعبي كرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، ع ٤ ، م ٤ ، ٢٠١١ .
- محمد جاسم الياسري: الاسس النظرية الاختبارات التربية الرياضية، ط١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠ .
- محمد حسن علاوي :. علم التدريب الرياضي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٢ ، ص١٣٣ .
- محمد صبحي حسنين وحمدي عبد المنعم : الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .
- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
- يوسف لازم كماش ، المهارات الأساسية بكرة القدم ، دار الخليج ، عمان ،١٩٩٩.